

تمارين حول علم المناعة

تمرين 1:

لمعرفة كيفية مقاومة الجسم للفيروس المسؤول عن مرض الكبد B، تم القيام بالإجراءات التالية:

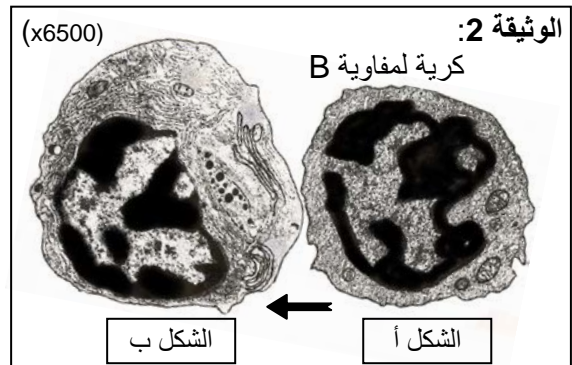
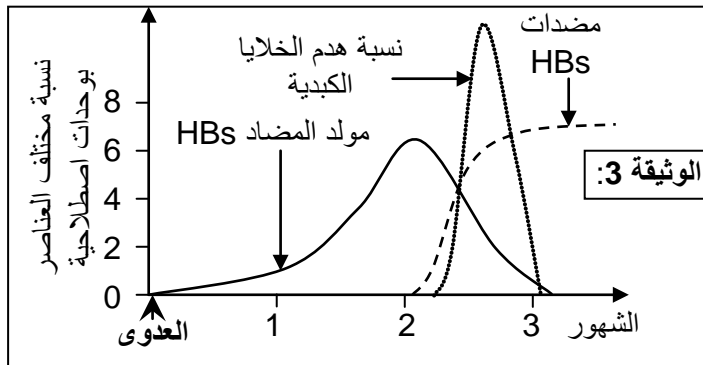
★ الإجراء الأول: عند 3 أشخاص: X، Y و Z، تم تعداد مختلف الكريات الدموية البيضاء والبحث عن احتمال تواجد المحدد المستضادي HBs (وهو بروتين غشائي للفيروس) ومضادات الأجسام المضادة لـ HBs. تلخص الوثيقة 1 النتائج المحصل عليها.

الوثيقة 1:	الشخص X: لم يسبق له أن تعرض لمرض الكبد B	الشخص Y: مصاب بمرض الكبد B	الشخص Z: شفي من مرض الكبد B منذ عدة سنوات
عدد الكريات البيضاء في كل mm ³ من الدم	3795	5396	3710
المحيبات	2622	8520	2800
اللمفاويات	483	284	490
الوحدات	منعدم	متواجد	منعدم
المحدد المستضادي HBs	منعدم	متواجد	منعدم
مضادات الأجسام مضادة لـ HBs	منعدم	متواجد	متواجد

(1) قارن عدد مختلف أنواع الكريات البيضاء عند كل من الشخص X السليم والشخص Y المصاب بمرض الكبد.

(2) اعتماد على معطيات الوثيقة 1 وعلى إجابتك على السؤال 1، حدد نمط الاستجابة ضد فيروس الكبد B، هل هي طبيعية، نوعية أو هما معا. علل جوابك.

★ الإجراء الثاني: أخذنا كريات لمفاوية B من الشخص السليم X وزرعناها في وسط يحتوي على كريات لمفاوية T وبلعيمات كبيرة مأخوذة من طحال الشخص Y المصاب بمرض الكبد B، وبعد وقت وجيز تطورت بنية الكرية B من الشكل "أ" إلى الشكل "ب" كما توضح الوثيقة 2.



(3) اعتماد على الوثيقة 2، أبرز التغيرات التي تطرأ على الكرية B عند تطورها من الشكل "أ" إلى الشكل "ب".

(4) حدد أهمية التطور الذي خضعت له الكرية للمفاوية B.

في حال عزل كل من البلعيمات الكبيرة والكريات للمفاوية B والكريات للمفاوية T بعضها عن البعض بواسطة غشاء دقيق يسمح بمرور الجزيئات الكيميائية الموجودة في وسط الزرع ويمنع مرور الخلايا، نسجل عدم تطور الكريات للمفاوية B من الشكل "أ" إلى الشكل "ب".

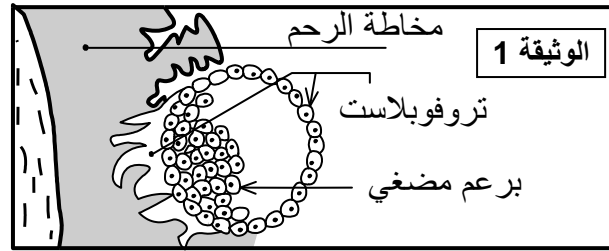
(5) باستحضار معلوماتك، فسر سبب عدم تطور الكريات للمفاوية B في حال هذا العزل.

★ الإجراء الثالث: عند الإصابة بمرض الكبد B، تهاجم اللمفاويات القاتلة Tc الخلايا الكبدية المعفنة بالفيروس، الشيء الذي يترتب عنه هدم هذه الخلايا، مما يؤدي إلى نخر الكبد (Nécrose du foie) وموت الشخص عندما تفوق نسبة الخلايا الكبدية المعفنة 70%. تترجم الوثيقة 3 تطور نسبة هدم الخلايا الكبدية وتركيز بعض العناصر الموجودة في مصل الشخص Z أثناء إصابته بمرض الكبد B.

- (6) أبرز العلاقة بين ارتفاع تركيز مولد المضاد HBS وازدياد نسبة هدم الخلايا الكبدية.
- (7) اعتمادا على معطيات الوثيقة 3 وبتوظيف معلوماتك، فسر اختفاء مولد المضاد HBS بعد عدة شهور من التعفن الفيروسي.
- (8) انطلاقا من مقارنة نتائج تحاليل الدم المنجزة عند الشخصين X و Z، استنتج أي الشخصين سيكون محميا من إصابة جديدة بمرض الكبد B، علل جوابك.
- (9) انطلاقا من معطيات التمرين وبتوظيف معلوماتك، أنجز خطاطة مبسطة تبين الكيفية التي تم بها القضاء على مولدات المضاد الناتجة عن تعفن الشخص Z بفيروس الكبد B.

تمرين 2:

- ★ من بين الشروط التي ينبغي مراعاتها خلال عمليات زرع الأعضاء وجود تلاؤم نسيجي بين المتلقي والمُعطي المرتبط بنظام HLA (CMH_1 و CMH_2).
- تطرح حالة الجنين إشكالا، حيث أن خلايا الجنين تتوفر على واسمات ذاتي مختلفة عن واسمات خلايا الأم، ورغم ذلك لا يتم رفضه من طرف جسم الأم.
- (1) ذكر بالطبيعة الكيميائية لواسمات الذاتي، وبخاصيتين لمورثات CMH تجعلان هذه الواسمات خاصة بكل فرد.
- (2) فسر اختلاف واسمات الذاتي للجنين عن واسمات الذاتي للأم.
- ★ قصد تحديد العوامل التي تجعل الجنين يفلت من تصدي الجهاز المناعي لأمه، تم القيام بتحاليل وملاحظات على خلايا التروفوبلاست (الوثيقة 1)، فلاحظ بأنها لا تتوفر على واسمات الذاتي المرتبطة بنظام HLA. لمعرفة تأثير الخلايا المناعية للأم على خلايا التروفوبلاست والبرعم المضغي، نقترح المعطيات التجريبية الثانية الممثلة في الوثيقة 2.



الوثيقة 2:		
التجارب	الظروف التجريبية	النتائج
1	لمفاويات قاتلة للأم LTc + خلايا سليمة للأم	عدم هدم الخلايا السليمة
2	لمفاويات قاتلة للأم LTc + خلايا معقنة للأم	هدم الخلايا المعقنة
3	لمفاويات قاتلة للأم LTc + خلايا البرعم المضغي	هدم خلايا البرعم المضغي
4	لمفاويات قاتلة للأم LTc + خلايا التروفوبلاست	عدم هدم التروفوبلاست

- (3) فسر نتيجة كل تجربة من تجارب الوثيقة 2 على حدة.
- ★ إضافة إلى الكريات اللمفاوية المألوفة، تم الكشف عن وجود خلايا مناعية قاتلة للخلايا الدخيلة الغير متوفرة على واسمات الذاتي المرتبطة بنظام HLA تسمى بـ NK (Natural Killer) وتحمل على غشائها مستقبلات من نوع خاص يسمى KIR (Killing Inhibitor Receptor)، يتكامل هذا الأخير مع واسم خاص يدعى البروتين G، تم الكشف عن وجوده على غشاء خلايا التروفوبلاست.
- قصد تحديد تأثير الخلايا NK على خلايا التروفوبلاست، نقترح المعطى التجريبي الرابع:
- ★ المعطى التجريبي الرابع: تم زرع خلايا تسمى K_{562} ، عديمة واسمات الذاتي المرتبطة بنظام HLA في وسط أضيفت إليه خلايا NK، فلاحظ تدمير الخلايا K_{562} من طرف NK. أعيدت هذه التجربة، باستعمال خلايا التروفوبلاست، فلاحظ عدم تدمير خلايا التروفوبلاست.
- (4) فسر تدمير الخلايا K_{562} من طرف NK.

(5) ما هو المشكل الذي تطرحه هذه التجربة؟

(6) اعتمادا على المعطيات السابقة، اقترح فرضية للإجابة على المشكل المطروح.

★ للإجابة على المشكل المطروح، نقترح المعطيات التجريبية الخامسة الممثلة في الوثيقة 3.

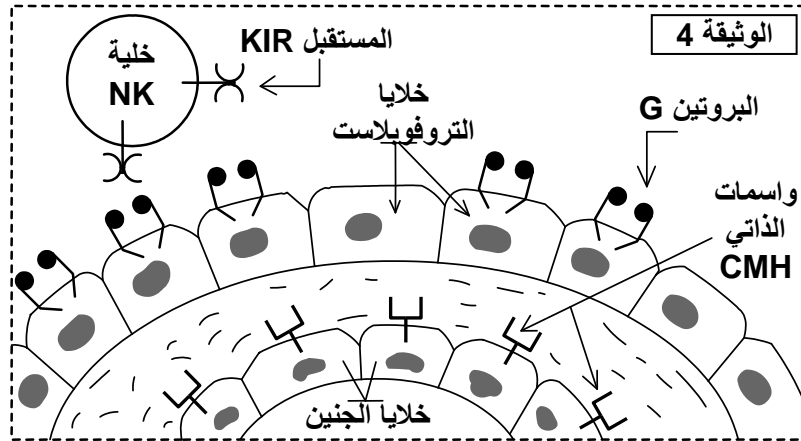
الوثيقة 3	الظروف التجريبية	النتائج
1	خلايا K562 مغيرة وراثيا بادمج المورثة المسؤولة عن تركيب البروتين الواسم G + خلايا NK	عدم هدم الخلايا K562 المغيرة وراثيا
2	حجب الواسمات G للخلايا K562 المغيرة وراثيا بواسطة مضادات أجسام نوعية + خلايا NK.	هدم الخلايا K562 المغيرة وراثيا

(7) فيما تفيدك نتائج تجربتي الوثيقة 3 فيما يخص اختبار الفرضية المقترحة في السؤال 6؟

★ المعطى التجريبي السادس: في أوساط مختلفة، زرنا خلايا التروفوبلاست وأضفنا إليها خلايا NK لنساء مختلفات عن أم الجنين، فلم يلاحظ أي تدمير لخلايا التروفوبلاست.

(8) استنتج من هذه التجربة خاصية للبروتين G.

★ توضح الوثيقة 4 رسوما تخطيطية لخلايا التروفوبلاست وخلايا NK.



(9) اعتمادا على المعطيات السابقة ومعطيات الوثيقة 4:

أ- مثل بواسطة رسم تخطيطي العلاقة بين خلية NK و خلية التروفوبلاست، موضحا ما يترتب عن هذه العلاقة لتفسير عدم رفض الجنين من طرف جسم الأم.

ب- وظف إجابتك السابقة ومعطيات الوثيقة 4 لتفسير انفلات الجنين من هجوم الجهاز المناعي للأم.